

## تطابق في التمثيل حول “الإنسانية” بين القوات السعودية والإسرائيلية

في مشهد يعكس هشاشة حتى “الإخراج السينمائي”， تلأجأ قوات الأمن السعودي إلى تصوير نفسها وهي تنفذ إحدى الأسر في العوامية، لتلميع صورتها أمام الرأي العام، وهو مشهد سبق لإسرائيل أن استخدمته في حروبها كما أميركا في عدوانها على العراق.

تقرير محمد دياب

بالرغم من أن النار والدخان في كل مكان بسبب بطش قوات الأمن التي تتعامل بقسوة مع المدنيين العزل، ولأن المchorة باتت قاتمة في سوادها وظلمها في العوامية قوات الأمن السعودي يلجأون إلى صناعة الأفلام لتلميع صورتهم.

مشاهد تظهر وكأن أهالي العوامية هم يحاصرون ويعتدون وبحرقون ويقتلون أنفسهم وقوات الأمن أبت لانقادهم، اكذب اكذب كي تبدو المchorة جلية واضحة لمن لديه رجاحة عقل.

لو دققنا جلياً في المشاهد لرأينا عملاً “إنسانياً”， لكنه ليس حقيقياً، كما الواقع الذي يؤكّد على همجية وبطش قوات الأمن السعودي منذ أيام خلال اجتياح ومحاصرة أهالي العوامية.

لو دققنا جلياً في المشاهد لرأينا وجوهاً ملثمة بطريقة مشبوهة وعلى طريقة “ بلاك وتر”. لو كانت نوايا قوات الأمن السعودي صادقة لما اقدمت منذ الأساس على رفع الحواجز الاسمنتية ومحاصرة واجتياح العوامية بهذه الطريقة اللاإنسانية.

لو دققنا جلياً في المشاهد لرأينا ان العدو الإسرائيلي استخدمها في حروبها خاصة ضد غزة. لو دققنا جلياً في المشاهد لرأينا أن أميركا استخدمت تلك الصناعة الإنسانية المزيفة في عدوانه واحتلاله للعراق.

يبدو أن الأمن السعودي على خطى الإسرائيلي والأميركي.. إنسانياً.